قال الرضي وشبهه من جعلها حرف عطف كونها بمعنى او ولا يلزم ذلك
فان معنى ان المصدرية معنى ما المصدرية والاولى ناصبة للمضارع
دون الثانية **قوله** والتحقيق خلافه اي انها غير عاطفة والى هذا ذهب
يونس وابن كيسان ووافقهما ابن مالك للافهما غالبا الواو العاطفة
ولا يدخل عاطف على عاطف ولان وقوعها بعد الواو مسبوقة
بمثلها شبيه لا بعد بوقوع الواو مسبوقة بمثلها في مثل لا زيد
ولا عمر ينها ولا هند غير عاطفة باجماع فلتكن ما كذلك **قوله**
لمطلق الجمع اي موضوعة لمطلق الجمع اي الاجتماع في شيء من غير
تقييد ذلك الاجتماع بكون زمان ذلك المجتمع واحد بل الاعم من ان يكون
بينهما مهلة وترتيب او لا وعدل اليه عن قول ابن الحاجب وغيره للجمع
المطلق لما قيل من ابهامه تقييد الجمع بالاطلاق والغرض نفي التقييد
والحق ان مؤدي العبارتين واحد لان المطلق هنا ليس للتقييد بعدم
القيد بل لبيان الاطلاق كما يقال الماهية من حيث هي والماهية
لا بشرط والام يصدق بترتب ولا معية وبسبب تم الفرق بينهما
الفرق بين العام المطلق ومطلق الجمع الغفلة عن ان ذلك اصطلاح شرعي
في بعض انواع المياه وما نحن فيه اصطلاح لغوي وما ذكره الشارح
من الواو لمطلق الجمع هو مذهب البصريين فيصح ان يعطف بها الاحق
اي متاخر عن المتبوع في حصول ما شاركه فيه كما سبق اي متقدم
على المتبوع ومصاحب اي وافق المتبوع فاذا قلنا جاء زيد وعمرو فهو
لاجتماع زيد مع عمرو في المجيء واذا قلنا جاء زيد وجاء عمرو فهو لبيان ان
مجيئهما مجتمعان في الوجود سواء كان بين الامرين زمان ومهلة او لا

قال

قال في التسهيل وتنفرد الواو بكون متبوعها في الحكم محتملا للمعية مرجحا
والتاخير بكثرة والتقدم بقلة انتهى **قوله** للترتيب والتعقيب
اي موضوعة لذلك فهي تدل على ان الاجتماع على وجه يكون المعطوف
عليه مقدما على المعطوف بوجه من وجوه التقدم بمعنى الترتيب
كون ما بعدها واقعا بعد ما قبلها وبمعنى التعقيب كون ما بعدها
واقعا بعد ما قبلها من غير مهلة وتراخ فان قلت التعقيب
مشتمل على الترتيب ومستلزم له فلم صرح الشارح به قلت لبيان
انه معتبر في الوضع لانه لا يلزم من استلزام التعقيب له
انه معتبر في الوضع معه فلو سكت عنه لم يعلم انه معنى وضعي للفا
لانه لا يلزم بل ولا يتبادر من كونه لازما لمعناها انها موضوعة
له والتعقيب في كل شيء بحسبه تقول قام زيد فعمرو فاذا عقب قيام
عمرو قيام زيد ودخلت البصرة فالكوفة اذا لم تقم في البصرة ولا بينهما
وتزوج فلان فولد له اذا لم يكن بين التزوج والولادة الا مدة الحمل
مع لحظة الوطء ومقدمته **قوله** وثم بضم المثلثة للترتيب
والتراخي تقدم معنى الترتيب واما التراخي فمعناه كون ما بعدها
ثم واقعا بعد ما قبلها بمهلة وتراخ ولهذا قال سيبويه ان المرور في
مررت برجل ثم امرأة مرورا ان لا حق تراخي احد المرورين عن
الاخر انتهى وايضا لا يكون ثم للسببية لانه لا يتراخى المسبب
التزام انتهى وقد يجيء المجرد التعقيب في الذكر والتدرج في درج
الا تساوا كان بينهما تراخ ومهلة ام لا وسواء كان الثاني بعد الاول
في الزمن او لا كقوله ان من ساد ثم ساد ابوه ثم قد ساد بعد ذلك جده